

شرح فتح المجيد | 92 | باب ما جاء في السحر | د. بهاء سكران

بهاء السكران

حضرتك نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد قليل محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

نعم وقول الله تعالى ولئن يعلمون وقوله تعالى ويقولون للذين كفروا هؤلاء الذي اهدى من الذين امنوا سبيلا. قال عمر رضي الله عنه الجئت السحر. والطاغوت الشيطان وقال عليهم الشياطين - [00:00:30](#)

في كل حي ولكن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله استكثروا وقدموا النفس التي حرم الله الا بالحق. وابشر واكثروا هذه اليقين والتولي - [00:01:40](#)

يوم البعث وقلب المحصنات الواجبات التي اخرجت. وعن هدى موضوعا حد الساكن رواه الترمذي وقال الصحيح انه في صحيح البخاري عمر رضي الله عنه. كل زائر وساحرة قال ثلاث سواحل. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرة لها - [00:02:10](#)

وكذلك صح عن وقال احد رحمه الله عن ثلاثة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وفيهم فساد. قوله بنوا من جاء في السحر اي مجال لهذا الامر يقول الشيخ ناصر عبدالرحمن السعدي رحمه الله وجهه السحر - [00:02:50](#)

ان كثيرا من اقسامه اي اقسام السحر. لا لتتأذى الا بالشرك الشيطانية الى مفاصل سهل. فلا يتم للعبد توحيد حتى كل انواع السعي هي من نوافل التوحيد ومن اصناف الشرك والعياذ بالله. فمن اراد ان يتم توحيد فلا يجوز ان لا - [00:03:30](#)

وقال ابن عثيمين رحمه الله وجه ادخال هذا لان من اقسام السحر من لا يتأثر الشياطين لا تقتل انسان الا بمصلحة. ومعلوم المصلحة الشيطان ان يهوي بني ادم. فيدخله في الشرك - [00:04:10](#)

العاصمة يحقق عندنا السحر والكلام والعواطف والتنزيم هذه ابواب يتداخل بعضها في بعض. مشترك في بعض المعالم ولم تجد بعضا عن بعض وسائل السحر في اللغة. عبارة عن ما خفي ولطفا سجن. اي شيء - [00:04:40](#)

غير ظاهر والسبب الذي يؤدي فيه او يحدثه. سببا لطيف لطيف يعني لا يظلمه الناس بسهولة. محسوسة او منطقية يسمى عشان كده يسمى اخر الليل ايه؟ سحر يسمى اخر الليل سحر. الموافق في - [00:05:20](#)

طيب وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال ان من البيان ان من البيان لسحراب. ايه معنى ان البيان الفاتحة لانه يقلب المعاني. بعض الحق باطل بالكلام. للمحامين او في بعض - [00:05:50](#)

يبقى قضية مثلا واحد متهم باللغة ثلاثين سانية الناس ونهب الصلوات المحامين يستحمل واحنا بنطلعه ليه؟ نقول ده مزلوم. عايز يرفع رجله. او يفتح امه. الله يبقى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الليالي لسهلت. وقد تستعمل في معنى المعاني الخير - [00:06:20](#)

من حسن الموظف المتمكن من اللغة الذي يسوق ويسوق المعاني الكثيرة في العبارات والشيقة فيسحر بها قلوب الناس يعني يستمين بها قلوب الناس ويأخذهم ايضا لكن كل ده مسمى صحي ليه؟ حسن النوبة. واللي بيدخل على كتاب الموسوعة - [00:07:00](#)

قال كده وقال الازهريون السحر عمل به الى الشيطان منه كل ذلك الامر الكريمون بالسحر. يعني هو السحر زي ما احنا ابتدأنا ما بقي ونقف سببه ومنه ان آخر الليل - [00:07:40](#)

من ضمن الازمات يقول والسحر عار وكل ذلك الامر. قال واصل السر صمت الشيء عن حقيقته الا ظنه. فكأن الساحر لما ارى الباطل

في زور الحق وخيل الشيء على غير حقيقته - 00:08:20

صححه السيد عندنا هنا ان العلماء هيقع بينهم في تعريف السحر. تعريف الاصطلاحي بقى هيقع منهم الاختلاف بتاع الفلوس الموسوعة دي. اما الاصطلاح فقد اختلف الفقهاء وغيرهم من ولكن في تعريف بلادا واسعا. ولعل مرد الاختلاف الى خفاف طبيعة السحر واثاره - 00:08:40

فاختلفت تعريفاتهم له ابعا لاختلاف تصورهم لحقيقتهم مختلف التعريفات له تبعا لاختلاف تصورهم لحقيقتهم. يبقى احنا عندنا قبل ما نشوف اي تعريفه ايه الفقهاء اختار وصاحبه ودائما حلو وعبارته قصيرة ومعبرة عن الموجود. ابو محمد المقدسي بيقول - 00:09:20

يعني لا نستطيع ان يذكروه في كتاب الايه؟ يعني ايه؟ الكتاب هل العيد تم لان السحر عندهم من نوافل الاسلام قال ابو محمد السحر فيه السحر الاصلاح الاصلاح ده يعني الاصطلاح اللي ياخذ الاكل من الشراير. قال السحر عزائم والعزائم يضع عزيمة - 00:10:30 جمعة عجيبة. ايه هي العزيمة ديت؟ هي مخاطبة للجن. اعزم عليك ان تفعل كذا والسحر عذاب ورقة في الرقية. وعقد يعني عقد يبقى السحر عزائم وعقد او شعر او في احبابي - 00:11:30

حداشر عضو فلما نزلت عليه المعوذات حلت ليه؟ صلى الله عليه وسلم السحر عذاب ورقى وعقد. يبقى وزى ما ربنا سبحانه وتعالى جعل بحكمته المفروض اذا قرأ القرآن وهو مريض يقرأ باذن الله - 00:12:00 واحد مريض يرخي نفسه بالفتحة بادوية بسيطة ولا لا؟ جعل الله عارف اقول لك ايه؟ ان بعض العلماء والنفس فيها والعقل. جعل الله عز وجل سببا في حدوس لكنه سبب غيري مشروع. زي بالطبط سبب حصول المال. لكنها سبب ايه؟ غير - 00:12:30 ده سبب باطل في العقد والرقى والعزائم دي بيخلق الله عز وجل ويقدر عندها نتائج باسباب النجاح نور يقع ما يسمى بالسحر. طب هل ده مشروع ولا مش مشروع؟ لكن - 00:13:00

لانهم بقدر الله وقدره بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. السحر على المائل وعقد في القلوب يؤثر في القلوب ازاى؟ في الحب والبغض يبحب الولد والجهد. او يحب المرأة لزوجها او الحجز في زوجته. وده السبب في القلوب. ويؤثر في - 00:13:20 من ساعة ما يحصل له حالة دوخة. وحالة من الضعف. وحالة من آ اضطراب البصر حالة من الشكل والتشوش فيوم ونفرك بين الموت وزوجه. تعريف السحر ازاى؟ عزائم وعقد تؤثر في القلوب فيمرض ويقتل - 00:13:50 نفرك بين الموت وزوجه. قال الله تعالى فيتعلمون منهما لا يفرقون فيهم الا الله وقال الله سبحانه ومن شهد تفسير قلنا السواحل الاخرة الذي في سحرهن وينفسن في رقبتهن. ولهما ان للسحر حقيقة - 00:14:40

لم يأمر الله ومنهم من العلماء الجصاص السحر ملوش يعني ايه يا جماعة صلي على النبي واحد دلوقتي عنده برج ده ببسخر. بيضعف فيه مرض حقيقي اسمه انفلونزا هيعمل فيه كده صح؟ طيب واحد تاني ما عندوش المرض كده. بس اللي في حال كده بدأ يحس ببعض الاعراض - 00:15:10

وفعلا السحر بقى كان يوم الاثنين هل هو حاجة حقيقة سبب يؤدي فعلا اه جمهور اهل السنة على انه ايه؟ دبج فيهم فيؤثر ويبرز وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر - 00:16:00

حتى انه يفعل شيئا وما يفعلون. وانه قال لها ذات يوم الاثنين. فجلس احدهما عند رأسه. والآخر فقال ما رجع الرجل قال يعني مسحوب لكن عند العرب يسمون المسحور المغضوب عليهم. وزى ما ببسموا القافلة القافلة - 00:16:30 قال قال في مشط ومشاغب مشط معروف لتوجيه شعبي والمجاورة شعر جديدة موجود في المجتمع. انصحهم بالحق ان شاء الله قال آآ وبطلع المعتصمة وقال الظالمون ان تتبعون فيها ايه - 00:17:10

والشعاب اليوم عائشة رضي الله عنها فقال الظالمون اي ما يبلغنا به الوحي هل الصبح مدني الكفر اما النبي عليه الصلاة والسلام وقوع الامراض. كما يرى الانبياء صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

قال قول الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنه ابن مصيب خلاص يعني مين اللي علم؟ علموا ان قيل حسن ليس له دين على

تحريم وكذلك هو محرم في جميع الرسل عليه والسلام. قال الله تعالى - [00:19:20](#)

ايضا فقد نص اصحاب احمد انه يجد بتعلمه وتعليمه انهى نوع من السحر استعانة بالانجيل او في صفحة او في طيب ورمي وروى عبدالرزاق عن صفوت ابن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئا من اسمه قليلا كان او كثيرا كان - [00:20:00](#) اخر عهده من تعلم شيئا من اسره قليلا كان او كثيرا كان عبده من الله. وايضا الحديث واختلفوا فذهبت طائفة من السلف الى انه يذكر طبيب قال ابو حنيفة واحمد قال ابو احمد الا ان يكون سحره ادوية وتدخين وسقي - [00:20:40](#)

عايزين نقول ان في ممكن الساحر ده يكون يتوصل الى التأثير في بدل المعاقن عن طريق وهم في الله يبارك فيك رحمه الله السحر السحر ابن عثيمين رحمه الله ابن عثيمين - [00:21:10](#)

واما في الشرع فان السحر ينقسم الى قسمين. القسم الاول عقد وربع. اي قراءات وخواص النقاس الساحر الى استخدام الشياطين فيما يريد به ضرر المسئول. ولكن الله تعالى واحد ثاني من السحر تدوير وعقاقير تؤثر على بدن المسلول وعقله وزوجته وغيره. اتجد للصوت - [00:22:00](#)

السحر عدوان وهي ولكن التقسيم السابق يتبين فيه حكم هذه المسألة وما كان سحره عاصمة قال واما قتل الساحر فان كان سحره كفوا قتل الا ان يتوب. وتقبل توبته على صحته - [00:22:30](#)

ان كان سحره دون الكون. بيازي الناس وعن طريق البيت استعمالها عارفين قال يقتل ايضا لكنه ذات قتل وليس قتل المحترف. فان الصائم يقتل لذلك وفساده وظاهر النصوص المؤلف انه يقتل من كل حال. نحن نقبل من كل هذا طيب - [00:23:40](#)

وقال الشافعي في حكم اذا تعلم الذكر فان وصف هو العظيم اللي اعتقد ان هذه المعصية وقد سلمه الله بقوله اننا نحن فتنة فلا تكفون. وقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. قال ابن عباس - [00:24:20](#)

قال فريق السبيل بقى على هذا الفهم الذي الاسلام ده نوع معين قال قول الله تعالى يؤمنون بالذكر والطاغوت. وفي قوم عمر رضي الله عنه في التفسير والسحر والطاغوت والشيطان. قول تفسير - [00:25:00](#)

رضي الله عنه كيف ينزل عليهم الشيطان في كل صحيح اراد ان من افراد المعنى فان كان والشيطان وقد كان ينزل عليهم الشيطان به جنس الشيطان وليس ابليس الاخرة. انما شياطين تجد عليه - [00:25:40](#)

يكذبون على كل مرة من هذه الناس وكان هذا قبل ان النبي عليه الصلاة والسلام فاقبل الله ذلك في الاسلام وحرس السماء بكثرة الشكر. وحرس السماء الامام حامد عبد الوهاب الحكم او مشيد - [00:26:40](#)

الحب وبعدين حديث النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين اللي هيستدل على ان السحر من الاسلام وعلى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:27:10](#)

واكمل اليمين والتولي يوم الذهب. وقذف المحصنات الباطلات المؤمنات. كما ورده البخمسون وهو يعني وتسمى كذلك بانها تهلك العبد في الدنيا. او تهلك فعلها في كل يد لما عليهم العقوبات اي كلام هنا عن الكباتن اما - [00:27:40](#)

ليس لها من الاعداد كما يقول او آآ ان الاتصال يقع بحسب المقام فهي كما ورد عن ابن عباس اكثر من سبع وسبعين رواية هن الا السبعين افاق رواية السبعين. وعن منذر وعن الجملة المطبوعة - [00:28:20](#)

اختلف ولا وهذا حافظ رحمه الله عضو حكم ساحل ضربة بالسجن. رواية ضربة في السجن. اسود عليه سحر. اللي هو فعل سحرا اما الخاصة ما يبديو الكفر وباخلاص وفي رواية عن احمد. وهذا تعلم القرآن - [00:28:50](#)

والاول اول للحديث لكن كلام الامام الشافعي رحمه الله في هذا التفريق وان الذي وجد السحر ليس مجرد السحر وانما في صحيح البخاري عن جابر ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساكرة. قال فقتلنا - [00:30:00](#)

الزواج وصح حسن رضي الله عنها انها قالت انها حديس حتى لان علم السحر يدور الثوب وعن احمد البخاري وبه قال الشافعي لان ذنبه لا يزيد عن الشرك والمشرک وتقبل فيه مسائل المسائل - [00:30:30](#)

يؤمنون بالجنس اين ابي هريرة للقول عز وجل وما تهوى سليمان ولكن الشياطين كفروا. والمقصود من آآ قوم السابعة رحمه الله

يعني فلننجد بكل ما نحن في هذا الله - 00:31:20